تفسير الربانيين سورة البقرة) 23 (من الآية)151-251(للشيخ مصطفي العدوي تاريخ 82-10-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

ومع تفسير بعض الايات من سورة البقرة يقول الله تعالى في كتابه الكريم في هذه الايات كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتي ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:00:23

كما مننت عليكم بهدايتي واستجبت دعوة خليلي ابراهيم عليه السلام فكذلك وكما ايضا ارسلت فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتي فكذلك وجهتكم للقبلة التي تتجهون اليها والتي يحب رسولكم صلى الله عليه وسلم ان تكون هي له قبلة - 00:00:49

فقوله كما ارسلنا فيكم رسولا منكم اي كما انعمت عليكم بارسالي رسولا فيكم يتلو عليكم اياتنا كذلك فقد وجهتكم الى القبلة الى القبلة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا في هناك وجه اخر من التفسير - 00:01:15

ايوا كما مننت على خليلي ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما دعاني وقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة كما مننت عليكم باجابة دعوة خليلي ابراهيم ما انت عليكم ايضا - 00:01:39

بتوجيهكم الى القبلة التي ترضونها كما ارسلنا فيكم رسولا منكم اي ان العرب الاميين يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم اي يطهركم من الذنوب والاثام يكون سببا في تطهيركم من الذنوب والاسام ويرشدكم - 00:02:00

الى ما يطهركم من الذنوب والاثام والشرك ويعلمكم الكتاب وهو القرآن والحكمة قيل الحكمة السنة قيل الحكمة هي السنة وقيل الحكمة الاصابة في القول والعمل. الحكمة الاصابة في القول وفي العمل - 00:02:21

ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني اذكركم ومن العلماء من جعل الرابط ليس السابق آآ كما ارسلنا فيكم انما جعل الرابط هو الاتي وهذا اولى في التأويل اي كما مننت عليكم ببعثة رسولي فيكم فاذكروني اذكركم - 00:02:45

فيكون التعلق بالاية الاتية ليست بالاية السابقة فالمعنى كما كما ارسلت فيكم رسولا منكم كما انني اكرمتكم بارسال رسول منكم يتلو عليكم اياتي يزكيكم كذلك فاذكروني لكوني انعمت عليكم بهذه النعمة. ولهذا شواهد كثيرة في القرآن - 00:03:11

فاذا انعم الله على العبد بنعمة ومن عليه بها الزمه بالشكر قال تعالى انا اعطيناك الكوثر لان اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين - 00:03:37

جاء ذلك بعد قوله يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين فاصطفائان وتطهير قال تعالى يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين نحو تنزيل الم يجدك يتيما فاوى - 00:04:01

ووجدك ضالا فهدى فوجدك عائلا فاغنى فلهذا كما وجدناك يتيما فاويناك فاما اليتيم فلا تقهر وكما كنت عائلا فاغنيناك فاما السائلة فلا تنهر قال تعالى لم يزدك يتيما فاوى وجدك ضالا فهدى وجدك عائلا - 00:04:26

فاغنى كذلك وجدك ضالا فهدى فلا تنهر السائلين وجدناك عائلا اي فقيرا فاغنيناك فحدث بنعمة الله واكرم الفقراء فثلاث بثلاث الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى - 00:04:50

تأمل يتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث ونحوه في التنزيل لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اي

لتأليفنا بين قلوب القرشيين لتأليفهم جعلنا لهم رحلة الشتاء والصيف - 00:05:13
فمقابل هذه النعمة فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع ومنهم من خوف ونحوه في التنزيل يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ونحوه في التنزيل - 00:05:36
قوله تعالى لال داوود لما ذكر نعمه عليهم اعملوا ال داوود شكرا بالنعم تستلزم شكرا حتى تدوم حتى تدوم وحتى تحفز علينا ان نقدم لها شكرا. قال تعالى فاذكروني اذكركم - 00:05:57
واشكروا لي احمدوني ولا تكفرون قال العلماء ذكر الله له فضائل له مناقب ذكر الله فوائده لا تحصى به تطمئن القلوب بتراب الالسن لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله - 00:06:21
كذلك به ترتفع الدرجات الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما دي تنور الصحف بيتوا حطوا الخطيئات بتؤدي الواجبات التي علينا يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة فبكل تسبيحة صدقة - 00:06:44
الذكر له فوائد كثيرة اعظم هذه الفوائد واجل فوائد ذكر الله ان الله يذكرنا اذا ذكرنا هذه اجل منقبة واعظم منقبة ان الله تبارك وتعالى يذكرنا اذا ذكرناه فاذكروني اذكركم - 00:07:07
واشكروا لي ولا تكفرون فاجل واعظم منقبة لذكر الله هي ان الله يذكرنا اذا ذكرناه اذا ذكر كرئيس جمهورية في مجلسه يثني عليك تطير فرحا فما ظنك برب العالمين في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه - 00:07:30
ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم قال بعض العلماء اذكروني اذكركم على ظاهرها اذا ذكرنا الله في انفسنا ذكرنا الله في نفسه واذا ذكرنا الله في ملأ ذكرنا في ملأ خير من ملأنا - 00:07:54
ومن العلماء من حاول ان يوجه توجيهات اذكروني بطاعتي اذكركم بجنتي وباثابتي لكم اذكروني بمغفرتي اذكركم بالمغفرة لكم كانه يردها الى الاسماء الحسنى اذا سألت الله باسمائه الحسنى اثابك من النعم التي تريدها هب لنا من لدنك رحمة - 00:08:21
انك انت الوهاب يهب الله لنا من رحمته فهو الوهاب وهكذا سائر الصفات سائر الاسماء ارزقنا وانت خير الرازقين. يرزقنا ربنا فازكروني بدعائي اذكركم باجابتي اذكروني بطاعتي اذكركم باثابتي وهكذا - 00:08:48
اولى هذه الاقوال مع عدم منافاتها للاقوال الاخر ان الاية على ظاهرها كما بينها حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ذكرني في الذي يرويه عن ربه من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:09:14
ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ولا شيء اسعد للعبد في الدنيا من ذكر الله سبحانه وتعالى وخاصة اذا كنت تعلم معاني هذا الذكر وتتعبد بهذا الذكر - 00:09:34
وانت موقن بمعناه وانت موقن باثابة الله تعالى لك قال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي قدموا لي شكرا اشكروا لي ولا تكفروني اي ولا تكفروا نعمي اشكروا لي ولا تكفروا نعمي عليكم - 00:09:55
الشكر له فوائد اولا امتثال لامر الله اذ امرنا الله قال اشكروا لي ثانيا هو سبيل المرسلين فنوح عليه السلام كان عبدا شكورا والرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى ترم قدماه - 00:10:17
تقول له عائشة رضي الله عنها اليس قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول افلا اكون عبدا شكورا فالشكر امتثال لامر الله اتباع لسبيل المرسلين عليهم الصلاة والسلام - 00:10:40
قال تعالى لموسى عليه السلام وكن من الشاكرين اعمله ال داوود شكرا فاولا امتسال لامر الله ثانيا اتباع لسبيل المرسلين ثالثا اداء الواجب علينا الله انعم علينا بكل النعم التي نحن فيها - 00:11:00
كل ما بنا من نعمة فهو من الله. فالشاكر يجازى بالشكر والمنعم عفوا المنعم يجازى بالشكر هل جزاء الاحسان الا الاحسان ايضا الشكر سبب في دفع المصائب ودفع البلايا قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم - 00:11:21
ان شكرتم وامنتم وكذلك سبب في زيادة النعم قال تعالى لان شكرتم لازيدنكم سبب في حفزها ولئن كفرتم من عذابي لشديد ذلك كان من مقاصد ابراهيم الخليل عليه السلام لما دعا ربه قائلا - 00:11:47

وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر كان من مقاصده وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فكان يسأل ربه ان يوسع على هذه الامة يوسع على اهله. عفوا يوسع على اهله. لماذا؟ يسأله - 00:12:13

ويوسع على سكان مكة قال وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وكان من مقاصد دعوة موسى عليه السلام لما قال لربه هارون اخي اجدد به ازري ويشرك في امري قال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا - 00:12:32

انك كنت بنا بصيرا ولا يخفى عليكم ان كلمة الحمد لله هي كلمة كل شاكر كلمة كل شاكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنها الحمد لله تملأ الميزان - 00:12:59

سبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك بكل تحميدة صدقة لك بكل تحميدة صدقة فبها نحصل على الصدقات - 00:13:25

تثقل الموازين بها ترتب الالسن بها تطمئن القلوب بها يرضى عنا ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تشكروا يرضه لكم وقال عفوا قال تعالى وان تشكروا يرضاه لكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليها. واذا شرب الشربة ان يحمده عليها ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليها. واذا شرب الشربة ان يحمده عليها. وكذلك - 00:14:12

شرعت لنا هذه الكلمة كلما استجدت لنا نعمة الحمد لله الذي رزقني هذا الثوب وكسونيه من غير حول مني ولا قوة اويت الى بيتي الحمد لله الذي كفانا واوانا فكم ممن لا كافية له ولا مؤوي - 00:14:37

الحمد لله الذي اطعمنا هذا الطعام الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا. فدائما وابدا علينا بتطييب الالسن بذكر الله تعالى وبحمده ونهانا ربنا عن الكفران بكل صوره ولا تكفروني لا تجحدوا نعمي عليكم ولا تشركوا بي شيئا ايضا - 00:14:57

هذا وبهذا القدر نجتزئ لحضور جنازة وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:20